## مشاريع صغيرة للسكان

حسن العزي

●،، هل نقول إن تأمين الشغل للأفراد القادرين على العمل وبخاصة من الشباب أنفسهم له صلة مؤثرة بتغيير اتجاه السكان ومواقفهم وسلوكهم الإنجابي.

قد يكون القول صحيحاً لأنه كلما كان الفرد ينشغل يعمل.. كلما انحاز وبقناعة نحو مفهوم تكوين الأسرة الصغيرة.. لتأكيد ذلك ها هي دراسة سكانية أجريت عام١٩٩٦ م صحيح قد تكون الدراسة قديمة لكنها اثبتت حقيقة مفادها أن متوسط عدد المواليد أحياء بتخفيض عند النساء اللواتي يعملن إلى ٣.٦مواليد.. ويرتفع عند النساء اللاتي لا يعملن إلى ٥.١ مواليد ويرجع ذلك كما »تقول الدراسة إلى أن عمل المرأة مقابل أجر تقوي أو يكون له دور كبير في تثبيت القناعة بفوائد استخدام وسائل تنظيم الأسرة ويزداد التأثير بين النساء اللائي يعملن خارج المنزل ذلك لأن المرأة العاملة كما تؤكد الدراسة تفضل إنجاب عدد أقل من الأطفال، وفي ضوء نتائج الدراسات السكانية حول تأثير العمل في السلوك الإنجابي لدى المرأة تجد بعض المبادرات التي تمنح قروضاً لعمل المرأة من منطلق أن المرأة العاملة تسهم في حل ومعالجة التزايد السكاني والتقليل من أثر وأشكال الخصوبة المرتفعة في بلادنا.

ها هي مؤسسة عدن للتمويل تمنح قروضاً صغيرة بقيمة ٢٥ مليونا و ٧٦ألف ريال لعدد من النساء بمحافظة عدن ومدينة الحوطة بمحافظة لحج لغرض تخصيص تلك المبالغ لاقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل ويقول الخبر الذي نشرته جريدة الثورة أن المؤسسة تدرس حالياً إقراض عدد أكبر من أجل إقامة مشاريع مزاولة أعمال في إطار المهن الحرفية.. لأن هذا الأجر المشجع والمفيد للسكان قد أنجز وأثره ينعكس على موضوع التخفيف من البطالة بين السكان ويدفع الأسر إلى التعامل مع وسائل تنظيم الأسرة نظراً للفوائد التي يدركها الفرد رجلاً أو امرأة حينما تتوفر له فرص العمل من أجل ذلك نأمل التوسع في منح القروض لإقامة مشاريع تختص بإنتاج المحاصيل الزراعية المتنوعة كالحبوب بأنواعها والفواكه والخضروات إلى جانب النباتات العطرية كالفل والياسمين والورود والكاذي.. الأمل بالمجلس الوطني للسكان والدوائر التابعة له والمنظمات ذات الاختصاص بقضايا وهموم السكان القيام مدعم مادي وعناية ورعاية من حيث الإرشاد والتوعية المستمرة بخصوص حماية منتجات ذوي المشاريع الصغيرة وتشجيعهم ببدائل مأمونة.

# تقرير حكومي: اليمن لن تستطيع تحقيق ثاني أهداف التنمية الألفية، و25% من الفتيات لم يلتحقن بالمدرسة نهائياً

..استبعد تقرير حكومي إمكانية تحقيق اليمن للهدف الثاني من أهداف التنمية الألفية «ضمان تمكّن جميع الأطفال ذكوراً وإناثاً في كل مكان من إكمال مرحلة التعليم الأساسي بحلول عام».٢٠١٥

وأظهر تقرير «مؤشّرات التعليم في الجمهورية اليمنية» الصادر حديثاً عن المجلس الأعلى لتخطيط التعليم أنه إذا ما استمر الاتجاه التنموي الحالي فإنه من غير المحتمل تحقيق هدف الألفية١٠٠ «٪» لإنهاء التعليم الابتدائي وهدف الإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي٩٥ «٪» للالتحاق بحلول عام٢٠١٥

وقال التقرير إنه نتيجة لمعدّلات التسرّب والإعادة المرتفعة فإن الكفاءة الداخلية لنظام التعليم العام في اليمن منخفضة، فالطالب يحتاج في المتوسّط إلى ٨.٨سنة ٨.١ «سنة للذكور و ٩.٩سنوات للإناث» لإكمال الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي. ولإكمال ٩ سنوات من التعليم الإلزامي يحتاج الطالب في المتوسّط ١٥.٩ سنة ١٤.٧ «سنوات للذكور و١٨ سنة للإناث»، وهذه الأرقام تظهر أن الحكومة ستكون قادرة على زيادة عدد الطلاب الذين يستكملون الصف السادس بنسبة٣٠ ٪ وزيادة عدد الطلاب الذين يستكملون الصف التاسع بنسبة٤٥ ٪ باستخدام نفس الموارد إذا لم يكن هناك أي إعادة أو تسرّب.

أما معدّلات إتمام الدراسة فهي منخفضة٥٠ «٪» فقط من أولئك الذين يلتحقون بالصف الأول يصلون إلى الصف النهائي من التعليم الأساسي، وهي أكثر انخفاضاً٣٨ «٪» يواصلون إلى الصف النهائي من التعليم الثانوي.

وأشار التقرير إلى أن معدّل الترفيع في الصفوف الابتدائية هي نسبياً أعلى للذكور من الإناث، إلا أن هذا الوضع يتغيّر في الصفوف الثانوية فهذا المعدّل يصل إلى٨١ ٪ للفتيات و٨٣٪ للفتيان في الصفوف »٦-١«، أما في الصفوف الثلاثة المكمّلة للتعليم الأساسي فإن التسرّب المرتفع للفتيات يأخذ منحى التوازن مع معدّلات الإعادة المنخفض لينتج عن ذلك تقليل الاختلاف في معدّل الترفّع بين الذكور والإناث. وبخصوص التعليم الثانوي فمعدّلات الترفّع للإناث هي أعلى، وذلك يعود على الأغلب إلى انخفاض معدّلات الإعادة عن تلك التي للذكور.

وأفاد التقرير بأن معدّلات التسرّب بالمثل هي مرتفعة خاصةً بين صفوف الفتيات، وتعتمد الحكومة الترفيع الآلي في الصفوف الثلاثة الأولى، إلا أنه مع ذلك معدّلات التسرّب من الصف الأول هي الأعلى «بين صفوف الذكور١٩ ٪ والإناث١٦ ٪» من بين الصفوف الاثنتي عشر للتعليم العام.

كما أن معدّلات الإعادة مرتفعة وبالذات بين صفوف الذكور، فهذه المعدّلات بين صفوف الذكور في جميع الصفوف هي أعلى من٥ ٪ ويصل في أعلى معدّل له إلى٩ ٪ للذكور في الصف الثاني عشر، ورغم أن هذا المعدّل هو أقل بين صفوف الفتيات، فهذه المعدّلات تصل إلى٤ ٪ وأكثر. وبالمثل كما يحصل بين صفوف الذكور فمعدّل الإعادة يرتفع إلى٧ ٪ في الصف الثاني عشر، وبعض الدراسات المستقلة أظهرت أن معدّلات الإعادة في الواقع هي أعلى من تلك التي في السجلات الإدارية الرسمية.

ولفت التقرير الرسمي إلى تقييم تقرير البنك الدولي عن وضع التعليم العام في اليمن، وأوضح أنه على الرغم من تحقيق اليمن لمعدّلات التحاق إجمالية مهمة وخاصة بين صفوف الفتيات إلا أن هذه المعدّلات تظل تحت المتوسط في المستوى الابتدائي «الأساسي» وتقريباً هي نفسها في المستوى ما بعد التعليم الأساسي وذلك بالمقارنة دولياً مع الدول منخفضة الدخل ومجموعة دول المسار السريع. وعلى الرغم من التحسّن خلال العقد الأخير إلا أن اليمن حقّقت نجاحاً متواضعاً فيما يخص تعليم الفتاة، فمعدّلات الالتحاق الإجمالية في التعليم الابتدائي في اليمن كانت أقل بكثير عن المتوسّط في الدول منخفضة الدخل ومجموعة المسار السريع، وهذا النمط وجد في التعليم الثانوي أيضاً ومع ذلك فإن الفجوة بين متوسّط الدول منخفضة الدخل ومتوسّط اليمن قد ضاقت.

وبيّن التقرير الحكومي حدوث تحسّن في الالتحاق بالصف الأول خلال العقد الأخير، إلا أن٢٥ ٪ من الفتيات لم يلتحقن بالمدرسة نهائياً.

كما أن التحاق الذكور يبدو عليه الركود فعدد الذكور الملتحقين في التعليم الأساسي حالياً كان بنفس المستوى منذ خمس سنوات سابقة، ومعدّلات الالتحاق للفئة العمرية ١٤- ٦ سنة من العمر في الحضر والريف تظهر عدم التحسّن مقارنةً بعامي ١٩٩٨و ٢٠٠٥في حين أن معدّل القبول في الصف الأول ظل كما هو وسبب هذا الركود هو انخفاض معدّلات البقاء، بالإضافة إلى ذلك وبسبب تراجع معدّلات البقاء كان عدد الذكور الملتحقين في المدارس الثانوية منخفضاً عما كان عليه في خمس سنوات سابقة ٣٦٧ «ألفاً» مقارنةً بـ ٣٨٦ «ألفاً».

وأشار التقرير إلى التفاوت الكبير في معدّلات الالتحاق بين المحافظات وبالذات بين صفوف الفتيات، ففي الوقت الذي كانت فيه معدّلات التحاق الذكور نسبياً هي نفسها بين المحافظات، فإن الاختلاف في معدّلات التحاق الفتيات بين المحافظات حيث الفرق بين أعلاها وأقلها ٥٢ نقطة مئوية. فالمدى يبدأ من مدينة صنعاء بـ٨٤ ٪ وينتهي بـ٣٢ ٪ للفتيات الملتحقات في صعدة والمتوسّط الوطني هو٥٦ ٪. وعلى الرغم من أن الأسباب وراء هذا الوضع يتطلّب التقصّي بدراسات ميدانية، إلا أن الفقر ربما يلعب دوراً مهماً في الالتحاق بالمدرسة، حيث أن الفجوة في معدّل الالتحاق في إطار المحافظة هي أيضاً متفاوتة بشكل كبير. ففي إطار محافظة الحديدة فإن مدينة الحديدة وما جاورها من مديريات حضرية يصل فيها معدّل الالتحاق الإجمالي١٠٠ ٪ للذكور والإناث وبالمقابل فإن هذا المعدّل في عدد من المديريات الجنوبية «مثل بيت الفقيه» يقل عن٣٠ ٪.

### دراسة حديثة تعيد أسبابه إلى زيادة معدلات تناول التبغ بين الشباب

# السرطان يهدد شباب الهند الأفقر والأقل تعليماً

**الثورة/متابعات**

.. أثبتت دراسة حديثة أن السرطان يقتل الشباب بالهند بمعدلات عالية، ويؤثر بشكل خاص في الطبقات الفقيرة، والأقل حظاً في التعليم بين سكان الريف عنها في المدن وبين الأشخاص الأكثر تعليماً وثراء.

وقد أرجع الباحث براهبات جاها، كاتب الدراسة، أسباب ذلك لزيادة معدلات تناول التبغ بين الشباب الذي يعد السبب الأول للإصابة بالسرطان في الهند والمسؤول عن٤٠ ٪من الأمراض السرطانية بين الرجال و٢٠ ٪ بين النساء.

وتوضح الدراسة أن الثلاث أمراض السرطانية الأكثر شيوعا بين الرجال، هي سرطان الفم والمعدة والرئة. بينما تأتي أمراض سرطان عنق الرحم والمعدة والثدي على قمة الأمراض السرطانية التي تصيب السيدات بالهند.

وتفيد التقارير الرسمية بالهند أن٢٦.٢ ٪ من الرجال يستخدمون التبغ، سواء بالتدخين أو بالمضغ أو كلاهما. بينما تصل النسبة إلى ٣.٦٪ بين السيدات.

وقد ارتبطت عادة مضغ التبغ بالهند، بالإصابة بسرطان الفم. ووجدت هذه الدراسة أن أعداد المصابين بسرطان الفم يمثل ضعف حالات الإصابة بسرطان الرئة.

ويوصي الباحث الحكومة الهندية باتخاذ الإجراءات التي من شأنها تقليل التدخين بين الشعب الهندي، مثل زيادة الضرائب على التبغ وأسعاره بشكل كبير، إذ ثبت أنها الطريقة الأكثر فاعلية في تقليل التدخين.

وقد سجلت الدراسة تنوعاً في معدلات الإصابة بالسرطان بين مختلف الولايات الهندية وبين سكان الريف والحضر. فهي أعلى مرتين على الأقل بين الأشخاص الأقل تعلماً من الأكثر تعلماً، وسجل الاختلاف عينه بين الذين يعيشون في الريف والمدن.

ويشير الباحث إلى أن الاعتقاد السائد السابق كان أن مرض السرطان، يحدث نتيجة رفاهية الأغنياء، فإذا به يتبين أنه سبب معاناة الفقراء. قد يرجع سبب ذلك لشيوع مضغ التبغ بين فقراء الهند والأشخاص الأقل تعلماً بينما الأغنياء من الهنود يسارعون بالعلاج من المرض.

ويدعو كاتب الدراسة الحكومة الهندية إلى تحسين الخدمات الصحية والتحصينات التي قد تحمي الناس ضد بعض أنواع السرطان. ويري أنه إذا أصبح اللقاح المقاوم للعدوى بالورم الحليمي HPV متاحاً للفتيات والنساء في الهند، فسوف تنخفض معدلات الوفاة من سرطان عنق الرحم من ٣٣.٠٠٠ حالة إلي ٧.٠٠٠حالة فقط بالعام.

### المشاركون في دورة التنمية البشرية والتعليم الخارق :

# التنمية البشرية حاجة ملحة وضرورة للفرد والمجتمع

*.. اختتمت أواخر الأسبوع الماضي بصنعاء الدورة التدريبية حول التنمية البشرية ((التعليم الخارق)) التي نظمتها (مبادرة فوكس الشبابية برعاية إعلامية من صحيفة (الثورة) وشارك في الدورة عدد كبير من الشباب والشابات حيث استمرت الدورة ثمانية أيام وقد عبر عدد من المشاركين عن آرائهم بهذه الدورة وما هي الاستفادة التي استفادوها فإلى التفاصيل:*

استطلاع - عبد الباسط النوعة

بداية تحدث المدرب عبدالقادر دهمان مؤسسة مبادرة فوكس: إن الدورة تطرقت إلى العديد من الموضوعات الهامة التي تمس الشخصية البشرية وتؤثر بشكل مباشر وإيجابي على تصرفاته سواء تجاه نفسه أو تجاه السكان المحيطين به لا سيما بعد تطور الحياة واستخدامها تقنيات حديثة ومتطورة ساهمت في جعل العالم متقارباً أو كما يقال (قرية كونية صغيرة) ، الأمر الذي يحتم على الشباب اليمني الذي يعاني الكثير من الصعوبات والعوائق التي تؤثر بشكل كبير على تفكيره وقدرته على اتخاذ القرارات المناسبة ، وهذا ما تسعى الدورة إلى التغلب عليه.

من جانبه قال المشارك من صحيفة (الثورة)، بسام محمد الخولاني إن هذه الدورة كانت مفيدة للغاية حيث تساعد على تنمية القدرات البشرية والمهارات الكامنة التي لا يدرك الإنسان أنه يتمتع بها.

وقالت الأخت وفاء واصل مدرسة مادة اللغة الانجليزية: إن الدورة عملت على محاكاة القدرات الكامنة بهدف تنشيطها وتركيزها لخدمة الإنسان وتمتاز الدورة بأنها أفرزت العديد من المواهب سواء من الأطفال أو الشباب وهي مواهب جديرة بالاهتمام والرعاية وكل يوم كنا نتعرف على مواهب جديدة وهنا ينبغي على الجهات المختصة في الدولة دعم هذه الأنشطة الشبابية والاهتمام بالمواهب.

وتحدثت أيضا المشاركة سامية أحمد الحجري سنة ثانية كلية الإعلام قائلة: كانت الدورة رائعة وكانت الموضوعات التي تطرقت إليها مفيدة للحياة العملية إذا ما تم التعاطي معها بصورة مناسبة فالتنمية البشرية هي الأساس في كل شيء وهي رحلة نجاح أكيد.

ومن المشاركات أيضا زينب علي راجح بكالويوس كيمياء جامعة صنعاء تقول : كل موضوعات الدورة كانت مفيدة جدا لا سميا في مجال التخطيط والتفكير في المواقف لاتخاذ القرار السليم وكيفية التعامل مع الأحداث والمواقف بما يضمن عدم الخطأ.

فاطمة راجح مشاركة تدرس مكتبات جامعة صنعاء تقول: الدورة هذه تبعث على التفاؤل وتعطي دفعة قوية للنجاح والاجتهاد وبذل المزيد من الجهد للوصول إلى الأهداف التي يبتغيها الإنسان وعدم الاستسلام للفشل مهما كانت الصعاب.

بينما يقول طالب سنة أولى إعلام ياسين بدر المصوعي: إن الشاب اليمني بحاجة ماسة هذه الأيام إلى مثل هذه الدورات التي تعمل على تنمية قدراته البشرية التي تتأثر بالظروف والأحداث المحيطة ومامو على الشباب اليمني طوال عام كامل تشكل ضغوط بحاجة إلى التعامل معها والتغلب عليها للدخول إلى المستقبل بتفاؤل أكبر.